الأمم المتحدة: خذلنا السوريين في كارثة الزلزال

أقر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث ،اليوم الإثنين، بفشل المنظمة في مساعدة آلاف المدنيين السوريين، وعجزها عن إيصال المساعدات إلى المنكوبين جراء الزلزال.

وقال غريفيث في تغريدة نشرت على حسابه عبر "تويتر"، "خذلنا سكان شمال غربي سوريا.. إنهم على حق في شعورهم بالتخلي عنهم.. يتطلعون إلى مساعدة دولية لم تصل". وأضاف "واجبي والتزامنا هو تصحيح هذا الفشل بأسرع ما يمكن.. هذا هو تركيزي الآن".

وتناشد سوريا اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات وهيئات الأمم المتحدة بالضغط على الولايات المتحدة لفك الحصار المفروض على الشعب السوري، والذي يخالف كل العهود والمواثيق الدولية.

ودعت موسكو الغرب والمجتمع الدولي إلى رفع العقوبات عن سوريا التي تعرقل تقديم المساعدة عقب الزلزال الذي ضرب البلاد.

وكان منسق الأمم المتحدة في سوريا مصطفى بن المليح، قد أكد في تصريحات عقب وقوع الزلزال أن العقوبات المفروضة على دمشق تضر بالجهود الإنسانية في هذا البلد. وتمنع ملايين الدولارات من المساعدات المالية من الوصول إلى المتضررين من الزلزال.

كما طالب رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي المجتمع الأوروبي برفع الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا لمواجهة تداعيات الزلزال المدمر.

وضرب زلزال مدمر قوته 7.7 درجة على مقياس ريختر من جنوبي تركيا وشمالي سوريا، فجر يوم الاثنين الماضي، وأعقبته هزات ارتدادية شعر بها السكان في دول مجاورة.